

العلل المتناهية لابن الجوزي رحمه الله

كتاب الايمان

باب دفع لا إله إلا الله عن قائلها
25 انا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال
انا احمد بن محمد العتيقي قال انا يوسف بن احمد بن
الدخيل قال انا ابو جعفر العقيلي قال انا احمد بن يحيى
الخلواني قال انا ابراهيم ابن حمزة الزبيدي قال انا عبدالله
بن محمد بن عجلان عن ابيه عن جده عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال لا إله إلا الله تدفع
عن اهل لا إله إلا الله ما نالوا ما دخل عليهم في دينهم فإذا
لم ينالوا ما دخل عليهم في دينهم إلا أن ينتقص من دنياهم
فنالوا النقص من دنياهم ثم قالوا لا إله إلا الله قال الله
كذبتكم قال المصنف هذا حديث لا يصح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن محمد بن عجلان منكر
الحديث ولم يتابع على هذا الحديث وقال ابو حاتم بن حبان لا
يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب وقال المصنف قلت
وإنما يروي نحو هذا عن الحسن انه قال لا تزال لا إله إلا الله
ترد غضب الله عن العباد ما لم ينالوا من نقص في دينهم اذا
سلمت لهم دنياهم فإذا فعلوا ذلك وقالوا لا إله إلا الله قيل
كذبتكم

44

باب تدبير الخلق بما يصلح للإيمان 26 انا ابو منصور
القرزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قرأت بخط ابي
عبدالله بن بكير قال انا ابراهيم بن احمد القرميسيني وما
كتبتاه إلا عنه حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن حبيب قال انا
محمد بن ابي محمد المروزي قال انا ابن عيسى الرملي
يعني يحيى قال انا سفيان الثوري قال انا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن كثير بن افلح عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني جبريل فقال يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول ان
من عبادي من لا يصلح ايمانه إلا بالغنى ولو افقرته لكفر وأن
من عبادي من لا يصلح ايمانه إلا بالقلة ولو اغنيته لكفر وأن
من عبادي من لا يصلح ايمانه إلا بالسقم ولو اصحته لكفر
وإن من عبادي من لا يصح ايمانه إلا بالصحة ولو اسقمته
لكفر 27 طريق آخر انا محمد بن ابي طاهر البراز قال

اخبرنا ابو محمد الجوهرى قال انا ابو حفص عمر بن علي
الناقد قال انا احمد بن الحسن بن عبدالجبار قال انا الحكم
بن موسى قال انا عبدالملك الخشني بن يحيى عن صدقة عن
هشام الكنانى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل قال من أهان
لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت في شيء انا فاعله
ما ترددت في قبض نفس مؤمن أكره مسأله ولا بد له ومن
عبادي المؤمنين من يريد بابا من العبادة فأكفه عنه لا يدخله
عجب فيفسده ذلك وما تقرب الي عبدي بمثل ما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتنفل حتى أحبه ومن احبته كنت له
سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا دعاني فأجبتة وسألني فأعطيتة

45

ونصح لي فنصحت له وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح
ايمانه إلا بالغنى ولو افقرته لأفسده ذلك وأن من عبادي
المؤمنين من لا يصلح ايمانه إلا الفقر فلو بسطت له لأفسده
ذلك وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح ايمانه إلا الصحة
ولو اسقمته لأفسده ذلك وأن من عبادي المؤمنين من لا
يصلح ايمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك إنى ادبر
عبادي بقلوبهم إنى عليهم خير قال المؤلف هذا حديث لا
يصح أما الطريق الأول ففيه يحيى بن عيسى الرملي قال
يحيى ما هو بشيء وقال ابن حبان ساء حفظه فكثير وهمه
فبطل الاحتجاج به وأما الطريق الثاني ففيه الخشني قال
يحيى بن معين ليس بشيء قال الدارقطني متروك وصدقة
فمجروح باب في سعة الكرم 28 انبأنا ابن خيرون عن
ابي محمد الجوهرى عن الدارقطني عن ابي حاتم بن حبان
قال انا الحسن بن سفيان قال انا عمر بن يزيد السيارى قال
انا مبشر بن اسماعيل قال حدثنا تمام بن نجيح عن الحسن
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما حفظا فيرى الله من
اول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا الا قال الله عز وجل
للملائكة اشهدكم انى قد غفرت ما بين طرفي الصحيفة
قال المصنف هذا حديث لا يصلح قال ابن حبان تمام يروى
اشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها قال ابن عدي
ليس بثقة